

علموهم الحب رندا اللبدي



أجمل ما في الحياة معادلة جميلة وبسيطة الحل .. لوأنا تعلمناها وعلمناها لأولادنا فإنها تُنشئ السلام وتُصنع الأمل وتتخطى مصاعب الحياة بسهولة .. إنه الحب .. علموه لأنفسكم وأولادكم قبل أن تشتري أيتها الأم لأولادك أجمل الماركات وأفخمها .. اصنعي الجمال بداخل طفلك اجعليه يفكر في أمر أخيه لأنك تهيئيه للمستقبل فالحياة مهما زانت لنا لا يكتمل جمالها إلا بالحب بيننا وبالتفكير في مشاكل بعضنا حتى نستطيع تخطي عواصف وصدومات الزمن مهما علت أرصدتنا فلن نستطيع العيش بدون الأخوة وحبها فلو أيئن أحدنا أن الدم الذي يجري بداخل أخيه هو نفسه الذي يجري بداخله لعرف أنه لونقصت دماؤنا فإن هذا يتسبب بهبوط الدورة الدموية والموت فعلموا أولادكم الحب بينهم وأنه إذا نقص بينهم فإنه سينتهي حياتهم فاجعلوهم يضيئوا شموع قلوبهم ويفكروا بما يشغل بال إخوتهم قبل أن يتحدثوا وأنا هنا أخطبك أنت أيتها الأم قبل أن تعدي طعامهم اشحنيه بجرعة من الحب وقبل أن تشبع بطونهم أشبعي قلوبهم حباً لك ولهم .. وأنت أيها الأب قبل أن تعلي رصيدك في ذاك المصرف من أجلكم وقبل أن تعد لهم رحلة ليستمتعوا بها ارفع سقف الحب والسلام بينهم اجعل من نفسك القدوة في علاقتك مع إخوتك حتى يقتدي بك أولادك فإن كنت تفعل عكس ذلك فإنك لم تفهم المعادلة ولن تتخطى الاختبار فتربيتك للأسف باءت بالفشل الذريع فلنفهم جيداً حكمة الله عز وجل من الأخوة فالأخ عزيز بمعنى أنهم سند نتكئ عليه إذا أصابتنا نوائب الدهر والله لن يبق إلا التآلف والحب بيننا وحتى نصل للحب والسلام فلنسال عن إخوتنا فلنصنع لهم لحظة جميلة فلنبقي ذكرى خالدة بيننا فلنرسم لوحة بألوان العطاء.

ومضة:

قال الله تعالى: (واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشد به أزري واشركه في أمري) فكل عام ونحن بخير في ظل أخوتنا وكل عام ونحن بسلام وكل عام وأمرنا واحد وكل عام وعالمنا أجمل بأخلاقنا.

رندا اللبدي